**تاريخ لعبة الشطرنج:**

رياضة الشطرنج لها تاريخ عريق يعود لأكثر من ألف عام، نشئت في الهند وكانت تعرف باسم **شاتوراجا**، والذي يُترجم إلى «أربع فرق (للجيش)»: المشاة، وسلاح الفرسان، والفيلة، والعربات الحربية. يتم تمثيل هذه الأشكال بالقطع التي ستتطور لاحقاً إلى البيدق الحديث، والحصان، والفيل، والرخ، على التوالي

جاء الشطرنج إلى بلاد فارس من الهند وأصبح جزءًا من التعليم الأميري أو الملكي للنبلاء الفارسيين.

ويحدثنا التاريخ عن أول لاعب عربي مشهور في الشطرنج وهو «[أبو حافظ الشطرنجي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B7%D8%B1%D9%86%D8%AC%D9%8A_(%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD))» الشاعر في بلاط [هارون الرشيد](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AF). أما في [الأندلس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%AF%D9%84%D8%B3) فقد تألق نجمٌ شطرنجي آخر هو : أبو زيد محمد بن عمار. وكان شاعراً كبيراً، وقد لاعب ملك [قشتالة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B4%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%A9_(%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD))، الفونس، فغلبه.

وقد ورد كثير من شعر العرب في وصف الشطرنج كإشارة الشاعر صفي الدين الحلّي في قصيدتهِ المشهورة:

***سلِ***[***الرماح***](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%85%D8%AD)***العوالي عن معالينا واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا***

والتي جاء فيها قوله:

[***بيادقٌ***](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D9%82_(%D8%B4%D8%B7%D8%B1%D9%86%D8%AC))***ظفرت أيدي الرخاخِ بها ولو تركناهمُ صاروا فرازينا***

(الفرزان في الشطرنج هو الملكة)

سُئِل الخليفة "[هارون الرشيد](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%87%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B4%D9%8A%D8%AF)" ما الشطرنج؟ فأجاب الخليفة: وما [الحياة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9)؟" ولعله قصد أن الشطرنج كالحياة في تعقيدها، فهو متعدد الجوانب والأبعاد، كالسهل الممتنع. لا يمكن تعريفه ببساطة تماماً كالحياة. ومن مشاهير الشطرنجيين العرب **أحمد بن يحيى** **بن أبي بكر التلمساني** (725-776 هـ) وله كتاب «[منطق الطير](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%8A%D8%B1)» وبه عالج أمور الشطرنج ومسائله وألغازه.

وأخيراً قال الفيلسوف يعقوب بن إسحاق الكندي، في وصيّته لولده «يا بنّي كنْ كلاعب الشطرنج مع الناس، تحفظ شيئك وتأخذ من شيئهم، فإنّ مالك إذا خرج من يديك لم يعد إليك».

وبدأت أول بطولة عالمية للشطرنج عام (1886 م) حيث فاز فيها اللاعب الامريكي النمساوي ويليام شتاينيتز.

وفي عام (1924) تأسس الاتحاد الدولي للشطرنج.

وقد عرف العرب هذه اللعبة وأبدعوا فيها، حيث اشتهر منهم أبو **حافظ الشطرنجي** الشاعر الذي عاصر الخليفة هارون الرشيد.